



نظرية المجال

نظرية ليفين

هل هذه النظرية خاصة بالتعلم وعلم النفس فقط أم هي عامة ؟

إنها نظرية عامة ترتبط بأكثر من فرع من فروع العلم
والفلسفة وعلوم الاجتماع وغيرها.

ما هي الأمور التي يهتم بها ليفن في هذه النظرية

يهتم ليفن بالبحث عن القوى التي وراء أي سلوك ليتعرف على مسبباته ودوافعه التي تكمن عادة في مناطق أعمق .

ويهتم أيضا بالعوامل المؤثرة وقت حدوث السلوك .

ما هو المجال الحيوي ؟

هو مجموعة القوى التي تحدد سلوك الفرد
في وقت معين .



أنه في أي موقف من المواقف يكون لكل
فرد مجال خاص به يختلف عن المجال الخاص
بأي فرد آخر في نفس الموقف أو نفس الوقت.
مثال ذلك : التلميذان في الفصل .

ومعنى هذا الاصطلاح ؟

ما هي الأشياء التي يجب التعرف
عليها في المجال الحيوي ؟



العقبات التي تقف بينه
وبين تحقيق هذه الاهداف



الاشياء التي يراد تجنبها
والابتعاد عنها



الأهداف التي يسعى الى
تحقيقها

ما هي الرموز التي يتكون منها المجال الحيوي ؟

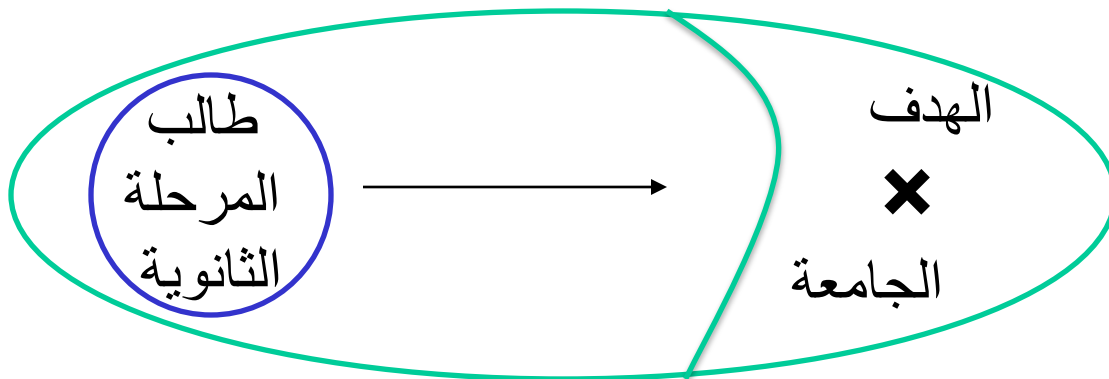
١. يرمز للمجال الحيوي بشكل بيضاوي .

٢. ويرمز للشخص بدائرة داخل المجال .

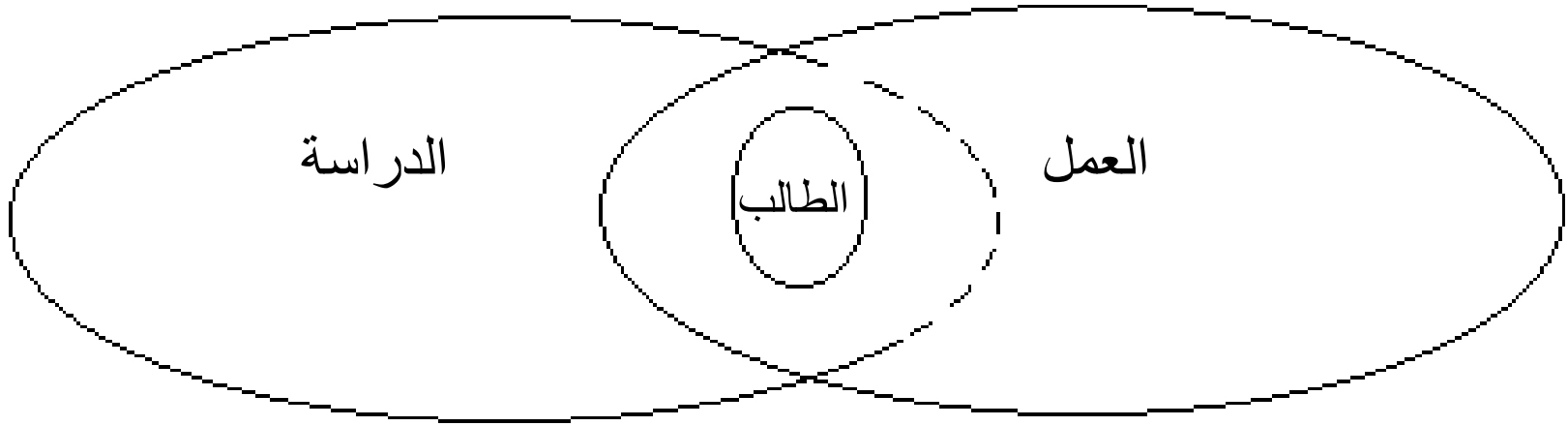
٣. ويرمز للقوى المؤثرة بأسهم تشير إلى اتجاه تأثير القوى ويشير طولها إلى مقدار قوتها .

٤. ويرمز للهدف بعلامة معينة مثل x .

٥. وللعقبات التي تحول بين الفرد والوصول إلى الهدف بمنحنيات سمكها يدل على قوة العقبات



فإذا تعقد الموقف وأصبح هناك عاملان يتجاذبان الطالب.
مثلا : إذا كان مجبر على ترك الدراسة ليعمل . ويتضح ذلك
من خلال هذا الشكل للمجال الحيوي.



التعلم عند ليفن

يرى ليفن أن من الأفضل دراسة كل نوع من أنواع التعلم على حده وصياغة مفهومه صياغة أكثر تخصيصاً . ولذلك فإنه يتكلم عن أنواع من التعلم ويهتم بصفة خاصة بالأنواع التالية:

١. التعلم كتغير في التركيب المعرفي للمجال .
٢. التعلم كتغير في الدوافع والأهداف .
٣. التعلم كتغير في الاتجاهات والقيم .

أولا / التغير في التركيب المعرفي للمجال

يعني وجود جزء في المجال غير واضح المعالم يحول بين المتعلم وبين الوصول إلى الهدف.

مثاله / الطالب في منطقة جديدة.

ويتضح في هذا المثال أن التغير في التركيب المعرفي للمجال يمكن أن يتم عن طريق الزيادة

المطرودة في خبرات الفرد وجمعها بعضا إلى بعض

ثانيا/ التغير في الدوافع والأهداف

وهي أشياء في مجال الفرد يسعى عادة لإشباعها وتحقيقها
وهي تعمل كدوافع توجه سلوك الفرد نحوها وإذا حال بينه وبين الدافع
عقبات وموانع يضطر إلى تركه .

مثاله / طالب يرغب كلية معينة ويمنعه الأهل من ذلك
ثم يستجيب لرغبتهم ويسجل في كلية أخرى .
وهنا تغير واضح في الهدف تبعه تغير في القوى
الموجهة للسلوك وتغيير في المجال الحيوي للفرد .

ثالثا التغير في الاتجاهات والقيم .

يعطي ليفين أهمية خاصة بالاتجاهات والقيم كقوى أساسية تؤثر في المجال الحيوي للفرد يمكن أن نلمس أثرها في كثير من تصرفاته

ويرى أن هناك ثلاثة عوامل تؤثر في تكوين الاتجاهات

- ١- النشاط الخاص الذي يقوم به الفرد .
- ٢- صبغ الأهداف بصبغة انفعالية سارة ومحبة إلى النفس .
- ٣- عن طريق زيادة خبرة الفرد بالموضوع ، فالإنسان يكون أكثر إقبالا في العادة على الموضوعات التي خبرها وتعرف عليها .

رابعاً/ التعلم كـتغير في ضبط الحركات الإرادية

ان تعلم المهارات الحركية يعتمد على تنظيم القوى المختلفة التي تؤدي الى التعلم

لأنها تعمل كل العضلات والحركات المتنوعة في توافق تام

تري ليفين ان تعلم تلك المهارات الحركية والتحكم والسيطره على العضلات

يشير الى تغيير خاص يتناول جانباً من جوانب شخصية المتعلم

ويحتاج تعلم المهارات الى نضج واستعداد

كما انه يبدأ تعلم المهارة بشكل تدريجي حتى تأخذ الحركات والعضلات

بالاتجاه السيکولوجي الصحيح

هناك عوامل قد تؤثر وتعرقل على سير التعلم وقد يتوقف حتى تزول

مثل (التعب، الملل، القوى السلبية)

التطبيقات التربوية

موضوع التعلم
اكتساب عملية الاستبصار
تناسب الاهداف
الدراسة الكلية للموقف التعليمي
تحقيق التكامل بين الخبرات
الظروف الحالية
المنافسه الايجابية
تحقيق التفاعل

يرجع للكتاب في التطبيقات التربوية